Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المؤمنين؟!... فقال ، عليه السلام: " لم يوص رسول الله فأوص، ولكن إن أراد الله بالناس خيراً فسيجمعهم على خيرهم، كما جمعهم على خيرهم بعد نبيهم أبوبكر(١)

فهذه أخبار من جهة أمير المؤمنين ، دالة على إعظام الحق ، ورفع المنزلة ، وعلى المبالغة فيهما بما لا مزيد عليه .

***

٥- المسلك الخامس :

ما كان من جهة أولاده ، عليهم السلام ، في حقهما من الثناء الحسن ، والوصف الجميل .

من ذلك روايات حسنة ، منقولة عن أكابر أولاده ، السابقين منهم ، والمقتصدين ، ليكون الواقف على كتابنا هذا على بصيرة من أمره وحقيقة من حاله، ﴿ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا ﴾ (٢) ، ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ (٣)

٧٥ ظ / الرواية / الأولى :

حَال الحسن (٤) والحسين (٥) ، عليهما السلام ، والمنقول عنهما أن حالهما كحال

---

(١) قارن به صحيح مسلم ٦ / ٤ – ٥ ، وطبقات ابن سعد ٣ / ٣٤، والمستدرك ٣ / ١٥٤ والبداية والنهاية ٨ / ١٣

(٢) سورة الانعام : آية ١٠٤

(٣) سورة فصلت : آية ٤٦

(٤) الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي ، أبو محمد : خامس الخلفاء الراشدين وآخرهم . وثاني الائمة الإثني عشر عند الإمامية ، ولد في المدينة المنورة ، وأمه فاطمة الزهراء بنت رسول الله ، ﷺ ، وهو أكبر أولادها وأولهم ، وولد سنة ٣ هـ كان عاقلاً حليماً محباً للخير ، فصيحاً ، من أحسن الناس منطقاً وبديهة ، حج عشرين حجة ماشياً .. تنازل لمعاوية عام ٤١ هـ عن الخلافة فسمي « عام الجماعة » .. وتوفي سنة ٥٠ هـ ...

انظر الزركلي : الأعلام ٢ / ٢٠٠ .. والإصابة ١ / ٣٢٨ .. وأبو نعيم في الحلية ٢ / ٣٥ ..

(٥) الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي العدناني أبو عبد الله ، السبط الشهيد ، ابن فاطمة الزهراء ولد سنة ٤ هـ ، وفي الحديث : « الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة » .. ولد ونشأ وتربى في بيت النبوة ، وإليه نسبة كثير من الحسينيين ، خرج إلى العراق بعد ان بويع بالخلافة ، فقتلته جنود يزيد بن معاوية بكربلاء .. ولم يراع فيه قرابة ولا ديناً سنة ٦١ هـ .. وبسببه اشتعلت نار الفتنة في وجه الأمويين حتى سقطت دولتهم سنة ١٣٢ هـ انظر ترجمته بالاعلام ٢ / ٢٤٣ .. مقاتل الطالبين ٥٤ و ٦٧ ، والطبري ٦ / ٢١٥ .